

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الغين مع الشين .

في الحديث لقد تَغَشَّ مَرَّهَا أَي أَخَذَهَا بِرَعْنَفٍ وَجَفَاءٍ .
قوله مَنْ غَشَّ نَدَا الْغِشَّ ضِدَّ النَّصْحِ مأخوذٌ من الْغَشَّشِ وهو الْمَشُوبُ
الكَدَرُ .

في حديث أُمِّ زَرْعٍ لَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَغْشِي شَاءَ بِالْغَيْنِ وَهِيَ النَّمِيمَةُ أَي لَا
تَذْهَبْ حَدِيثَنَا وَلَا حَدِيثَ غَيْرِنَا إِلَيْنَا بَابُ الْغَيْنِ مَعَ الضَّادِ .
كَانَ إِذَا فَرَّحَ غَضَّ طَرَفَهُ لِيَذْهَبَ عَنِ الْمَزْحِ وَالْأَشَرِ وَالْعَادَةِ
التَّحْدِيقُ عِنْدَ الْفَرَّاحِ وَمَدَحُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ خَرَجْتَ
مِنَ الدُّنْيَا بِيَدِ طَوْنَتِكَ لَمْ تُغْضِ غَضًّا مِنْهَا بِشَيْءٍ أَي لَمْ تُذْهَبْ غَضًّا يُقَالُ غَضُّ غَضَّتْ
الشَّيْءَ فَتَغْضُ غَضًّا أَي تَقْصُصْهُ فَتَقْصُصَ فَضَرَبَ الْبَطْنَةَ مَثَلًا لَوْفُورِ أَجْرِهِ
وَالْمُرَادُ أَنَّهُ سَبَقَ الْفِتْنَةَ وَمَاتَ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ .
فِي الْحَدِيثِ أَبَادَ اللَّاهُ غَضْرَاءَهُمْ أَي خَصَمَ بِهِمْ وَخَيَّرَهُمْ